

عرض عنوان لرسالة دكتوراه مستوفٍ
لشروط العنوان الجيد وغير مستوفٍ
لشروط العنوان



إعداد

فهد مساعد

عنوان رسالة دكتوراه نموذجي مستوفٍ لشروط العنوان الجيد

العنوان المختار هو: «أثر الذكاء الاستراتيجي في تحقيق إدارة المعرفة: دراسة

تطبيقية على البنوك التجارية الأردنية»، وهو للباحث حسام صايل القاضي، منشور

في مجلة جامعة عمان العربية للبحوث، سلسلة البحوث الإدارية، المجلد السابع، العدد

الأول، سنة ٢٠٢٢، الصفحات ١١٥-١٣٧.

<http://search.mandumah.com/Record/1221270>



يتميّز هذا العنوان بالوضوح والدقة، إذ يُدرك القارئ منذ اللحظة الأولى أن الدراسة تتناول العلاقة السببية بين متغيرين محددين، ولا تحتاج صياغته إلى أي تأويل أو استفسار إضافي لفهم المقصود منه. فكلمة «أثر» في مطلع العنوان تكشف فوراً عن طبيعة العلاقة المدروسة وتُشير إلى أن الباحث يسعى لاختبار علاقة سببية واضحة الاتجاه، مما يضع القارئ في الإطار المنهجي الصحيح منذ البداية.



أما من حيث الإيجاز، فإن العنوان يتكون من نحو اثنتي عشرة كلمة جوهريّة، وهو بذلك يقع ضمن المدى المثالي الذي يتراوح بين خمس وعشرين كلمة وفقاً للمعايير الأكاديمية المتعارف عليها. هذا الإيجاز لم يأتِ على حساب المعنى أو الشمولية، بل نجح في التوفيق بين القصر الذي يسهّل الحفظ والاسترجاع، والطول الكافي الذي يضمن تغطية العناصر الأساسية للدراسة.

كذلك يتضمن العنوان المتغيرات الأساسية بوضوح تام، فالمتغير المستقل هو «الذكاء الاستراتيجي» والمتغير التابع هو «إدارة المعرفة»، والعلاقة بينهما محددة بكلمة «أثر» التي تشير إلى علاقة سببية. إن هذا التحديد الدقيق للمتغيرات يُمكن القارئ من تصور التصميم البحثي للدراسة والفرضيات المحتملة لها حتى قبل قراءة الملخص.

ومن أبرز ما يميّز هذا العنوان أيضاً أنه يحدّد مجتمع الدراسة بدقة من خلال عبارة «البنوك التجارية الأردنية»، مما يُعلم القارئ بالإطار التطبيقي للبحث والقطاع المستهدف والنطاق الجغرافي في آنٍ واحد. كما أن إضافة عبارة «دراسة تطبيقية» تؤكد المنهج العملي الميداني للدراسة، وتميّزها عن الدراسات النظرية أو التحليلية البحتة. والعنوان خالٍ تماماً من أي اختصارات غير معروفة أو مصطلحات ملتبسة، فجميع الألفاظ المستخدمة هي مصطلحات علمية مستقرة ومعروفة في أدبيات الإدارة والأعمال.

وخلاصة القول إن هذا العنوان يمثل نموذجاً يُحتذى به في صياغة عناوين رسائل الدكتوراه، لأنه جمع بين الإيجاز والشمولية، وحدّد المتغيرات وطبيعة العلاقة بينها ومجتمع الدراسة ونطاقها الجغرافي، كل ذلك في صياغة واضحة ومباشرة لا تحتمل أكثر من تفسير واحد.

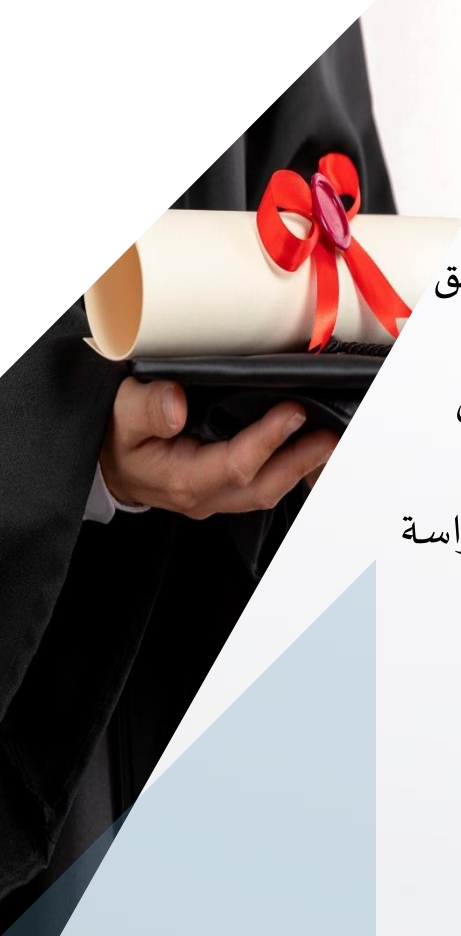
عنوان رسالة دكتوراه غير مستوفٍ للشروط مع نقده

العنوان المختار هو: «إدارة المعرفة: مدخل لتطوير الأداء المؤسسي: دراسة تحليلية»،

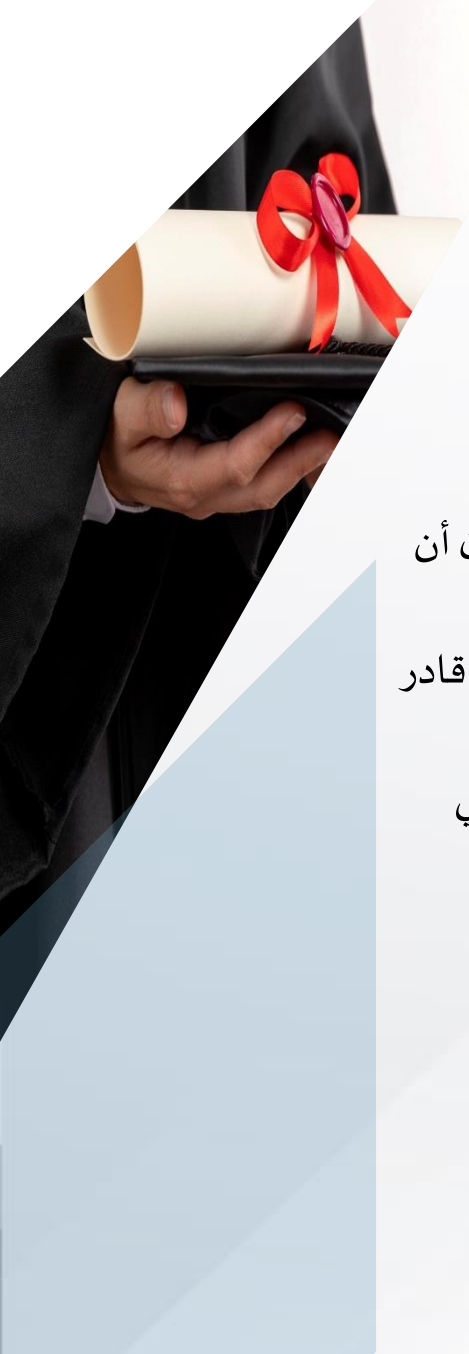
وهو للباحثين سعيد محمود مرسى ووصال إبراهيم الدسوقي الديب، منشور في مجلة

دراسات تربوية ونفسية، العدد ١١٦، سنة ٢٠٢٢، الصفحات ٤٠١-٤٤٠.

<http://search.mandumah.com/Record/1278864>



عند إخضاع هذا العنوان لمعايير العنوان الأكاديمي الجيد، تظهر عدة نقاط ضعف جوهريّة تجعله دون المستوى المطلوب. أول هذه النقاط يتعلق بالوضوح والدقة في الصياغة، فالعنوان يستخدم النقطتين الرأسيّتين مرتين متتاليتين مما يحدث تجزئة غير ضرورية تُضعف تماسك العنوان وانسيابيته. عبارة «مدخل لتطوير» تحديداً تثير أكثر من تساؤل: هل المقصود أن إدارة المعرفة هي أحد المداخل المتعددة لتطوير الأداء؟ أم أن الدراسة تقترح نموذجاً أو إطاراً جديداً؟ هذا الالتباس في الصياغة يُخالف مبدأ الوضوح الذي يُعدّ الركيزة الأولى للعنوان الجيد.



ثاني نقاط الضعف وأخطرها هو غياب التحديد الواضح لطبيعة العلاقة بين المتغيرات. فالعنوان يذكر «إدارة المعرفة» و«الأداء المؤسسي» دون أن يوضّح ما إذا كانت العلاقة بينهما هي علاقة أثر أو دور أو ارتباط أو تنبؤ. غياب كلمة مفتاحية مثل «أثر» أو «دور» أو «علاقة» يجعل القارئ غير قادر على تحديد التصميم البحثي أو الفرضيات المتوقعة للدراسة من خلال العنوان وحده. في المقابل، نجد أن العنوان النموذجي الذي عرضناه في العنصر الأول استخدم كلمة «أثر» بوضوح مما أزال أي لبس حول طبيعة العلاقة المدروسة.

ثالث نقاط الضعف يتمثل في الغياب التام لمجتمع الدراسة. فالعنوان لا يُشير بأي شكل إلى الفئة المستهدفة أو المؤسسات التي ستُجرى عليها الدراسة

أو القطاع الذي ينتمي إليه مجتمع البحث. هذا الغياب يجعل العنوان عاماً وفضفاضاً، إذ يمكن أن ينطبق على أي مؤسسة في أي مكان في العالم،

وهو ما يُفقد العنوان خصوصيته ويُصعّب على القارئ تقدير مدى قابلية النتائج للتعميم أو الإفادة منها في سياقات محددة.

رابع نقاط الضعف يرتبط بغياب النطاقين الزماني والمكاني. فالعنوان لا يحدد الدولة أو المنطقة الجغرافية التي أُجريت فيها الدراسة، كما لا يحدد

الفترة الزمنية المغطاة. وحتى في الدراسات التحليلية التي تعتمد على مراجعة الأدبيات السابقة، فإن تحديد النطاق الزمني للأدبيات المراجعة يُضفي

مزيداً من الدقة والمصداقية على العنوان.



أما فيما يخص عبارة «دراسة تحليلية» التي ذُيِّلَ بها العنوان، فرغم أنها تُشير إلى المنهج المتبع، إلا أنها غير كافية لتوضيح طبيعة الدراسة. فهل هي تحليلية بمعنى تحليل محتوى؟ أم تحليل إحصائي؟ أم مراجعة منهجية للأدبيات؟ هذا الغموض يُضاف إلى نقاط الضعف السابقة ويزيد من إبهام العنوان.

ولتحسين هذا العنوان، كان يمكن إعادة صياغته ليصبح على سبيل المثال: «أثر تطبيق إدارة المعرفة في تطوير الأداء المؤسسي لدى المؤسسات التعليمية الحكومية في مصر»، وبهذه الصياغة يتحقق الوضوح في تحديد العلاقة بكلمة «أثر»، ويُحدّد مجتمع الدراسة بـ«المؤسسات التعليمية الحكومية»، ويُحدّد النطاق المكاني بـ«مصر».

عنوان مقترح من الباحث مع توضيح المواصفات المُراعاة

العنوان المقترح:

«أثر تطبيق عمليات إدارة المعرفة في تحسين الأداء المؤسسي: دراسة تطبيقية على

الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية»

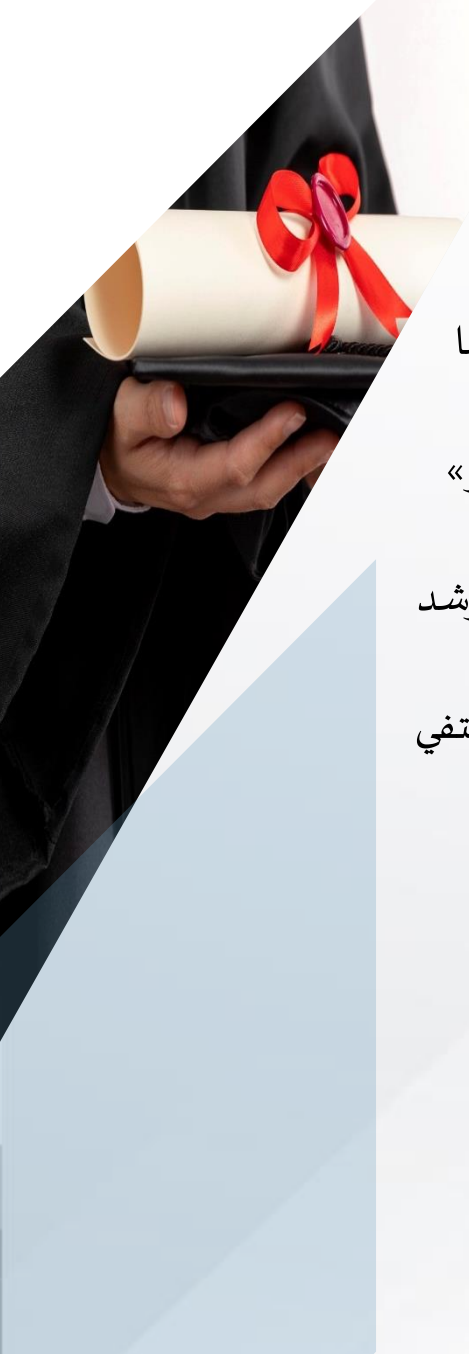


صِيع العنوان بأسلوب مباشر وصريح يُمكن القارئ من فهم موضوع الدراسة ومحاورها الأساسية فوراً دون الحاجة إلى أي استفسار أو تأويل.

فالعنوان يُخبر القارئ بأن الباحث يدرس الأثر الذي يُحدثه تطبيق عمليات إدارة المعرفة على مستوى الأداء المؤسسي داخل بيئة أكاديمية سعودية محددة، وهو بذلك يضع الدراسة في إطارها الموضوعي والمنهجي بوضوح تام. ولا يحتاج القارئ المتخصص أو غير المتخصص إلى الرجوع إلى ملخص الدراسة أو مقدمتها ليُدرك المقصود من العنوان، وهذا هو جوهر الوضوح الأكاديمي المطلوب..



يتكون العنوان من نحو ست عشرة كلمة، وهو ضمن الحد المثالي المتعارف عليه أكاديمياً والذي يتراوح بين خمس كلمات وعشرين كلمة كحد أقصى. وقد حرص الباحث على ألا يطول العنوان بشكل يُفقد القارئ تركيزه ويُصعّب حفظه واسترجاعه، وألا يقصر بشكل يُخلّ بشموليته ويحرّمه من المعلومات الضرورية، فجاء في طول متوازن يجمع بين الاختصار والتغطية الكافية لجميع العناصر الأساسية التي ينبغي أن يتضمنها العنوان الأكاديمي الرصين.



حُدّد المتغير المستقل بوضوح وهو «عمليات إدارة المعرفة» التي تشمل في أدبيات الإدارة عادةً أربع عمليات رئيسية هي توليد المعرفة وتخزينها ومشاركتها وتطبيقها، كما حُدّد المتغير التابع بوضوح مماثل وهو «الأداء المؤسسي». والعلاقة بين المتغيرين محددة بدقة من خلال كلمة «أثر» الواردة في مطلع العنوان، والتي تدل على أن الدراسة تتبنى منهجاً يختبر العلاقة السببية بين تطبيق هذه العمليات ومستوى الأداء، وهو ما يُرشد القارئ إلى طبيعة التصميم البحثي والفرضيات المحتملة. كما أن استخدام كلمة «تطبيق» يُضيف بعداً عملياً مهماً يُشير إلى أن الدراسة لا تكتفي بالتنظير والطرح الفلسفي بل تبحث في الممارسة الفعلية والواقعية لعمليات إدارة المعرفة داخل المؤسسات المستهدفة.



قد رُوعي ذلك من خلال ذكر «المملكة العربية السعودية» صراحةً في العنوان، مما يضع الدراسة في إطارها الجغرافي والثقافي والإداري المحدد. وهذا التحديد المكاني له أهمية خاصة لأن ممارسات إدارة المعرفة وأنماط الأداء المؤسسي تتأثر بالسياق الثقافي والتنظيمي للبيئة التي تُجرى فيها الدراسة



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

